

وأول كتاب عربي ظهر إلى الوجود بواسطة الطباعة هو ذلك الذي أنتجته تلك المطبعة، وهو كتاب تحت عنوان «الأورلوجيون» المعروف بكتاب السواعية الذي يحتوي صلاة الساعات في الكنائس المسيحية البيزنطية^(٣٧). وفي ظهور الحرف على الشاشة، ساعد التعاقب في المربعات السوداء والبيضاء في ترجمة صور الحرف إلى اهتزازات وتسجيلها بطريقة تلقائية، ويعطي لكل مربع أسود قيمة ايجابية، ويعطي لكل مربع أبيض قيمة سلبية، أما المفتاح في العقل الآلي فهو تلك اللغة الثنائية صفر أو واحد، والتي تعني مفتوح أو مغلق وهكذا.

ويبدو مع مرور الوقت أن التقنيات الحديثة، هي التي تفرض علينا تطور الحرف العربي بالشكل الذي يريد مصنعوها الأجانب، دون أن يكون لأبناء العربية أي دور إلا دور المتلقي والمستهلك، مما جعلنا نشعر بغربة حقيقية مع حرفنا العربي الأصيل وهو يظهر على الشاشة الالكترونية.